غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : : كانّ َ يحذى النّ ِسَاءَ وَقَوْلُهُم لِلْهَزْهَازِ الحُذَيّ َا .

أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىّ ِ يُقَالُ : أَحْذَاءهُ يحُذْيِه إحْذاءً وَحِذْيَةً وَحُذْوَةً وَحَذْواً إِذَا أَعْطَاهُ يُقَالُ : أَعْطَيْتُه حِذْيَةً مِنَ لحَمْ وَفِلْذَةً وَحُذْوَةً كُلّ ُهُ مَا قُطِعَ طُوًلا وَمَا كَانَ مجْتمعاً فَبَضْعَةُ وَهَبْرَةٌ وَفِدْرَةٌ وَوَذْرَةٌ .

قوله : يُغْبطُ بِخفّ َة الحَاذِ أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىّ ِ : الحَاذَانِ : مَا يقعُ الذّ َنَبُ عَلَيْهِ مِنَ دُبُرِ الفَخذَيْنِ وإنه لخَفِيفُ الحَاذِ يُرِيدُ المالَ . وَالحْاذَانِ : مَا بطن مِنَ دُبُر الفَخِذَيْن وَالأَحَذّ ُ : الَخفيِفُ الذّ َنَبِ .

وَأَخْبَرَنِى أَبُو عَدْنان : الحَاذَانِ مِنَ النّ َاقَةِ مَواخِرُ فَخِذَيْهَا وَكَذَلِكَ من الإِنْسَانَ فإذا كَانَ الإِنْسَانَ خَفيف لحْم ذَلِكَ المَوْضعِ كَانَ أخَفّ َ لَهُ فِى القَيَامِ وَإِذَا كَانَ الرّ َجُلُ لَيْسَ لَهُ عيال قَبْلَ لَهُ : خفيفُ الحَاذَيْنِ لَيْسَ لَهُ عيالُ يُقْعدُونَهُ عَنْ المَسيِر والرّ ِحْلِة وَأَنْشَدَنِى : ... سَيَكْفِيكَ الِجعَالَةَ مُسْتميتاً ... خَفِيفُ الحَاذِ مِنَ فِتْيَانِ جَرْمِ ... .

وَقَالَ آخَرُ : ... كَأنّ َ بِحاذَيْها إِذَا مَا تَشذّ َرَتْ ... عَثَاكِيلُ عِذْقٍ مِنْ سمُيَحْة مُرْطِبِ